لبنى عبد العزيز

عروس النيل

عادل دربالة

رئيس قطاع صندوق التنمية الثقافية

د. / أحمد عواض

رئيس المهرجان

د. سمير سيف

تصميم جرافيكى واشراف طباعة

مى عبد القادر

الفهرس

المقدمة ٥
الصعود للقمة ٧
فتاة الجامعة الأمريكية ٨
الطالبة التى أنتقدت عباس العقاد ١٠
شجاعة لبنى وقيمة كوكب الشرق ١٠
ركن الأطفال والعودة للعمة لولو ١٢
الكاميرا وأستوديوهات هوليوود ١٤
لقاء العندليب ١٦
كشف فضائح إسرائيل ١٩
ناصر وجائزة النيل ٢٢
الصحافة فى حياتها ٢٤
حدوتة سينما لبنى عبد العزيز ٢٦
العودة بعد غياب ٤٧
ألبوم صور ٤٨
المؤلف فى سطور ٦٤

مقدمة

بين السطور حكاية فنانة جف الحبر وعجز القلم عن تدوين جزء بسيط من حياتها، فهى الطفلة المعجزة التى سبقت جيلها وتحدت عمرها الصغير لتحلق فى سماء الشهرة التى لم تبحث يوما عنها ولكن المجد اختارها والشهرة لهثت وراءها، حياتها محطات للمعرفة والفكر والثقافة .. لبنى عبد العزيز لم تكن فقط الممثلة العبقرية ولكن مكنونها تخطى الأمر بكثير، فهى العاشقة للعلم والمعرفة، تكوينها لم يبن سوى من خلال الثقافة، عشقت الصحافة فعشقتها الكلمة، عاشت تكره النجومية ولكن كتب عليها أن تحمل هذا اللقب الذى لم تفتش عنه .. خزائن أسرارها تحمل صفحات مثقفة ومبدعة ومفكرة قبل أن تكون ممثلة ربما تعجز العصور على إفراز مثلها .. مشوار رحلتها دروس لكل من يحاول أن يصنع مجدا، ربما لا يكفى المجلد الذى تحمله بين يديك على ذكر جزء ضئيل من تاريخها الذى يحتضن الكثير من قصص الكفاح والاجتهاد لفتاة تمردت على طفولتها فكانت أول الحاضرين للصالونات الثقافية التى كان يديرها كبار المفكرين والشعراء والمثقفين الذين أثروا عليها فكانت الممثلة والمثقفة التى لم يتخط عمرها سنوات معدودة .

الصعود للقمة

ولدت الفنانة لبنى عبد العزيز أول أغسطس ١٩٤٠، التحقت بمدرسة سانت مارى للبنات وانتقلت منها للدراسة بالجامعة الأمريكية ثم سافرت الى أمريكا لاستكمال رحلتها العلمية، جاءت بدايتها الفنية فى الإذاعة وهى لم تتخط العاشرة من عمرها حينما طلب عبد الحميد يونس مدير البرامج الأوربية بالاذاعة فى ذلك الوقت من والدها الاستعانة بموهبتها التى اكتشفها فيها خلال زيارته لمنزلها وكانت وقتها تقرأ بعض الشعر لتبدأ رحلتها مع مجد وتاريخ لم تفكر فيه يوما،فوجودها بين أحضان الثقافة منذ طفولتها جعلها أكثر إبداعًا وفكرًا، وربما كان لوالدها الفضل الكبير عليها بصفته كاتبًا صحفيًا له باع فى مجال الصحافة وفنانًا وناقدًا وهكذا والدتها،فهما لم يقدما لها يومًا هدية تناسب عمرها الذى لم يتخط ثلاث سنوات مثل العرائس والدباديب وغيرها من الهدايا التى يقدمها الآباء لأطفالهم فى هذه السن، ولكنهما كانا حريصين على أن تكون هداياهما لطفلتهما الصغيرة كتابًا أكبر من عمر ثقافتها ومن هنا كان التأثير الأكبر الذى زرع فيها عشق الثقافة والفن والإبداع، لتبدأ مشوارها مبكرًا عن الآخرون، فكانت أفكارها تعبر عن شخصيتها التى تسبق عمرها بسنوات. رأى فيها والدها الطفلة الذكية، الموهوبة،فحرص على أن تلازمه فى كل الصالونات الثقافية مع كبار المثقفين فى ذلك الوقت، وهوما جعل تكوينها يمزج بين الثقافة والفن والأدب،فكانت دائما تصارع نفسها من أجل تنمية عقلها وفكرها بسرعة حتى تستطيع التعايش داخل البيئة المحيطة بها . دقت كل أبواب المعرفة فى كل العلوم خاصة علم النفس والاجتماع والفلسفة، حتى تحولت القراءة الصديق الذى يلازمها ساعات الليل والنهار لتدق أبواب التمثيل فى هذا الوقت من خلال الوقوف على خشبة المسرح لأول مرة وهى بنت الثلاث سنوات داخل إحدى مدارس الراهبات الإنجليزية وذلك فى الحفلات التى كانت تنظمها المدرسة وخلال استقبالها لوفود إنجليزية لمتابعة مجريات الأمور داخل المدرسة،حيث كان يطلب منها دائمًا بسبب موهبتها أن تقدم قصائد من الشعر على زوار المدرسة من فوق خشبة المسرح ومن هنا كانت الانطلاقة لممثلة عمرها ثلاثة أعوام .

فتاة الجامعة الأمريكية والشقيقات الثلاث

التحقت الفنانة لبنى عبد العزيز بالدراسة بالجامعة الأمريكية وكانت فى ذلك الوقت تمارس عشقها الذى يكبر يومًا بعد يوم لقراءة الصحف والمجلات العالمية التى جعلتها صاحبة ثقل ثقافى.. لم تنظر يومًا لجمالها،فهى ليست من الأشخاص الذين يحدثون أنفسهم عن الجمال ولكن دائمًا كانت تتطلع لكيفية ضخ مزيد من المعرفة لعقلها عن طريق البحث عن الثقافة.. ومع أول أيامها داخل جدران الجامعة الأمريكية باتت تبحث عن هوايتها المفضلة وهى قسم الصحافة الذى لم يكتب لها القدر أن تلتحق به بسبب أن القسم فى ذلك الوقت كان يعتمد على اللغة العربية فقط وهوما كان يصعب عليها التعامل معه خاصة أنها لا تجيد التحدث باللغة العربية كما يجب أن يكون بسبب دراستها داخل مدارس اعتمادها كامل على اللغة الإنجليزية فى هذا الوقت .. يغلق باب الصحافة مؤقتًا أمام لبنى عبد العزيز لتلتحق بقسم علم النفس والأدب بعد ذلك وتصبح أحد المتميزين فى هذا القسم ورغم ذلك لم تتخل عن هوايتها مع عالم الصحافة والتمثيل،فكانت دائمًا تبحث عنه فقدمت عددًا من الأعمال المسرحية الغربية على مسرح الجامعة وكان أشهرها دور «ماشا» ضمن أحداث العمل المسرحى «الشقيقات الثلاث» لتشيكوف حيث رفضت وقتها تقديم دور الأخت الصغرى وأختارت أن تظهر فى دور ماشا الذى جعل كل النقاد فى ذلك الوقت يمدحون فيها وفى موهبتها وفى مقدمتهم رشاد رشدى ويوسف إدريس ؛لتخطف لقب فتاة الجامعة الذى تلقب به الفتاة الأكثر معرفة وفكرًا وتفوقًا ولكن الصحافة فى هذا الوقت تحدثت عن لقب فتاة الجامعة على أنه لقب فى الجمال وهوما أغضبها كثيرًا ؛لأنها كانت تريد أن يعرفها المجتمع بمعرفتها وثقافاتها وليس بجمالها لأنه ليس من صنعها. تمر الأيام ويقع الاختيار عليها للسفر إلى أمريكا ضمن بعثة الجامعة والسفارة الأمريكية لـ «فول برايت» لتكون أول بنت يقع عليها الاختيار،خاصة أن «الفول برايت» لم تمنح من قبل لمجال الفنون والدراما ولكن شخصية لبنى عبد العزيز وفكرها وموهبتها جعلتها ضمن السبعة أشخاص الذين وقع عليهم الاختيار للبعثة ضمن ألف شخص تقدم لها وكانت فى ذلك الوقت الصغرى بينهم لتنتقل لمرحلة جديدة من عمرها، تجتهد فيها وتحصل على الماجستير والدكتوراه فى مجال الأدب الروسى .. فى ذلك الحين ابتعدت عن القاهرة بجسدها ولكن روحها ظلت مرتبطة بالوطن،خاصة أنها فى ذلك الوقت كانت ضمن أصغر المذيعات بالإذاعة والتليفزيون الذى قدمت فيه عددًا من البرامج والأعمال الدرامية باللغة الإنجليزية .

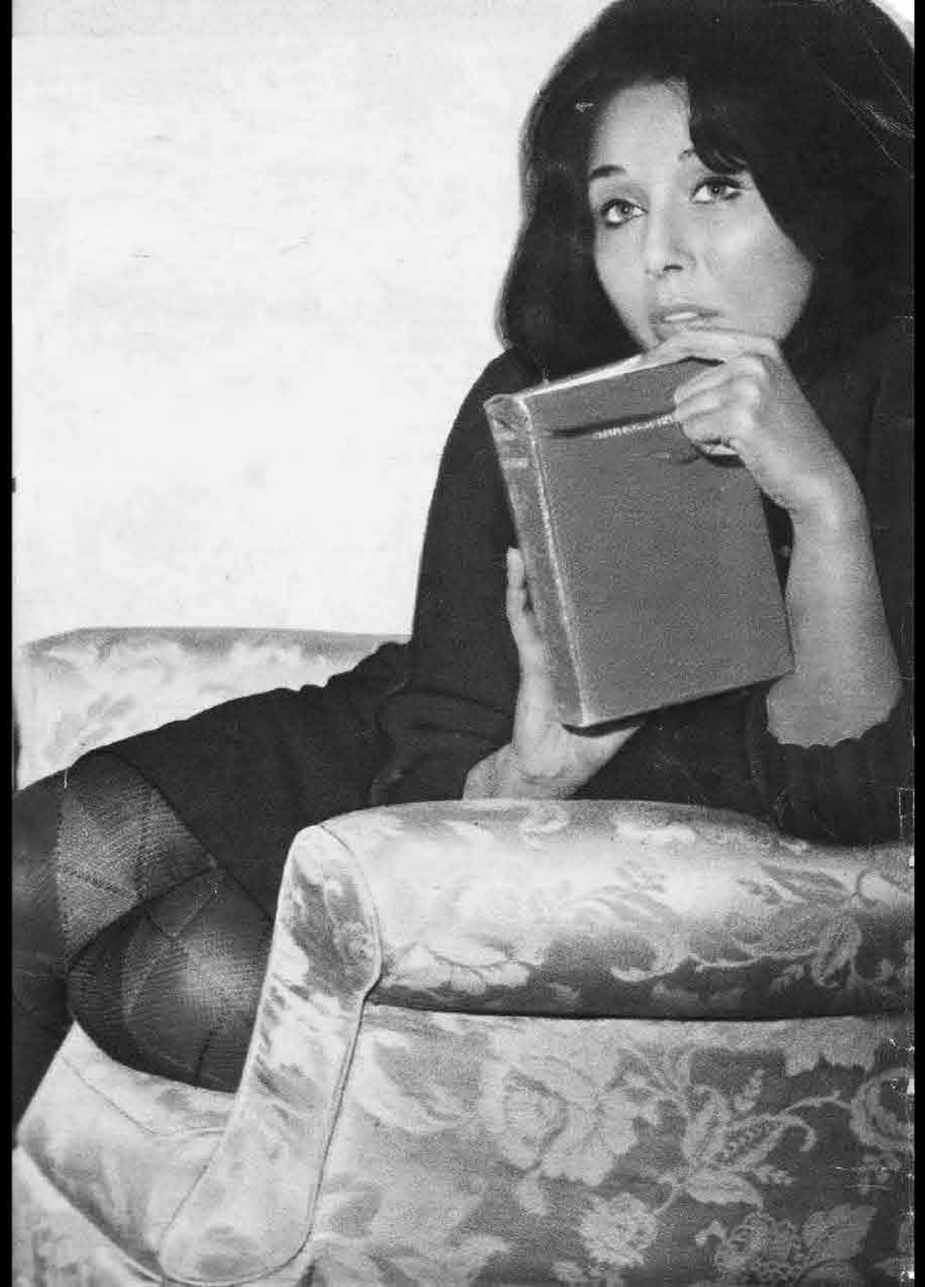

الطالبة التى انتقدت عباس العقاد

كانت مثقفة بطبيعتها وبتكوينها الأسرى، تقرأ هنا وتبحث عن المعرفة هناك.. وفى يوم كانت تطالع فيه إحدى الصحف وجدت مقالًا للعملاق عباس العقاد يتحدث فيه عن أن كل شىء جميل فى الحياة يعود إلى أنه «مذكر» وضرب أمثلة عديدة لهذا الأمر وهو ما وجدت فيه لبنى عبد العزيز الطالبة الناضجة إهانة وانتقاصًا من حق المرأة فى المجتمع، فبحثت كيف ترد عليه وقامت بانتقاده فى الصحف وهو ما أغضبه كثيرًا ولم تكتف بالمواجهة عن طريق الحديث بالمنطق عن دور المرأة ولكنها بدأت تبحث عن المراجع والمعلومات التى تتحدث عن نماذج نسائية تقود دولًا ومؤسسات وهيئات ولكن بطلب من والدها توقفت عن مهاجمة العقاد بعد قول والدها لها: «أرجوكِ إلا العقاد»، لتنتهى حكايتها فى حرب الصحافة ضد عباس العقاد الذى بعث لها برسالة مع والدها الذى كانت تربطه به علاقة صداقة وطيدة عبر فيها عن إعجابه بقوة شخصيتها وفكرها الذى يسبق عمرها.

شجاعة لبنى وقيمة كوكب الشرق

بين سطور الزمن،حكايات لا يعرفها أحد، عاشتها فقط عروس النيل على مدى رحلتها ومسيرتها التى ما زالت تكتب بها مشروعًا ضخمًا للنجاح يصعب تكراره .. هنا داخل مبنى الإذاعة والتليفزيون،دولاب ذكرياتها فى غرفتها رقم ٣٤ والتى كانت تجلس بداخلها من أجل تقديم كل ما تملك من ثقافة ومعرفة للجمهور العربى والأجنبى من خلال العديد من البرامج الفنية التى كانت الأكثر شهرة فى ذلك الوقت وخلال تقديمها لبرنامج الأطفال باللغة الإنجليزية حضرت فى موعد البروفة المحدد وذهبت بصحبة المجموعة المشاركة معها فى البروفة لتلتقى لأول مرة مع كوكب الشرق، حيث كانت السيدة أم كلثوم تقوم بإحدى بروفاتها داخل نفس الإستوديوولكن الوقت المحدد لها قد انتهى ومازالت مستمرة وهوما أزعج بنت السادسة عشر فى ذلك الوقت لبنى عبد العزيز،التى طالبت من القائمين على تنظيم المكان بإخلائه لبدء البروفات الخاصة بها وهوما

رفضه القائمون على المكان فى هذا الوقت بحجة أنهم لا يستطيعون أن ينهوا بروفة تقدمها السيدة أم كلثوم ولكن إصرار الفتاة الصغيرة على حقها دفع رئيس قسم الهندسة صلاح نصر ـ فى ذلك الوقت ـ للاعتذار لكوكب الشرق ونقل البروفات لاستوديو آخر والسماح لسمراء النيل بالدخول والبدء فى موعدها ؛لتذهب إليها بكل الحب الفنانة أم كلثوم لتتحدث لها بأنها أعجبت بشجاعتها،قائلة لها كلمة واحدة: «جدعة» لينطوى لقاء لبنى عبد العزيز بأم كلثوم بتلك الكلمات التى تعبر عن قيمة فنانة وشجاعة أخرى .

ركن الأطفال والعودة لـ «العمة لولو»

تسير الأيام بها وتتألق داخل مبنى التيلفزيون من خلال برنامج «ركن الأطفال»، وكان عمرها ١٤ عامًا، وهو ما وضع المسؤولين في الإذاعة في حيرة من أمرهم بسببها، فكيف يدفعون لها راتبًا وهي مازلت قاصرًا، وأخذ هذا الموضوع منهم جلسات ومناقشات عديدة، ولكن في النهاية استقر الأمر على أن تعمل كموظفة بدون راتب، حتى يصل عمرها لستة عشر عامًا وقد كان .. انقطعت فترة عن الإذاعة لإكمال دراستها الجامعية في الخارج، ثم عادت بعدها وقررت استكمال البرنامج، ولكن بعد تغيير اسمه ليصبح «العمة لولو»، وصدر قرار بتعيينها في الإذاعة لتكتب سطور من النجاح من خلال برنامج «العمة لولو» الذى خطف قلوب الصغار والكبار وحققت من خلاله شهرة واسعة.

الكاميرا واستوديوهات هوليوود

جلست على مقعدها داخل الطائرة تفكر بطموحات.. ماذا ستفعل هناك وكيف تستفيد من رحلتها فى أمريكا خلال بعثتها العلمية هناك .. دائما كان شغلها الشاغل هوالمعرفة والثقافة، أحلام تعانق السماء وعزيمة لا تقدر على هزيمتها الجبال.. هكذا بعض ما كان يدور فى رأسها وهى تحمل حقيبتها فى طريقها لبلاد لم تكن تعرف عنها كثيرًا .. وصلت هناك ليس من أجل قضاء أوقات للرفاهية ولكن للعمل والاجتهاد .. فى ظل الدراسة والتركيز من أجل الحصول على الماجستير والدكتوراه لم تتخل يومًا عن حكايتها مع التمثيل،فوقفت تبدع وتقدم الكثير من الأعمال على المسارح العالمية ؛لتكون أول مصرية تقدم أعمالاً فى هوليوود وتمثل بلدها هناك ؛لتكتب بذلك سطورًا جديدة يظل يذكرها التاريخ وتحكى عنها الأجيال .. تنتهى رحلتها الأولى إلى أمريكا لتعود لأحضان الوطن وتذهب للمكان الأقرب إليها منذ الطفولة.. ماسبيرو.. لتلتقى

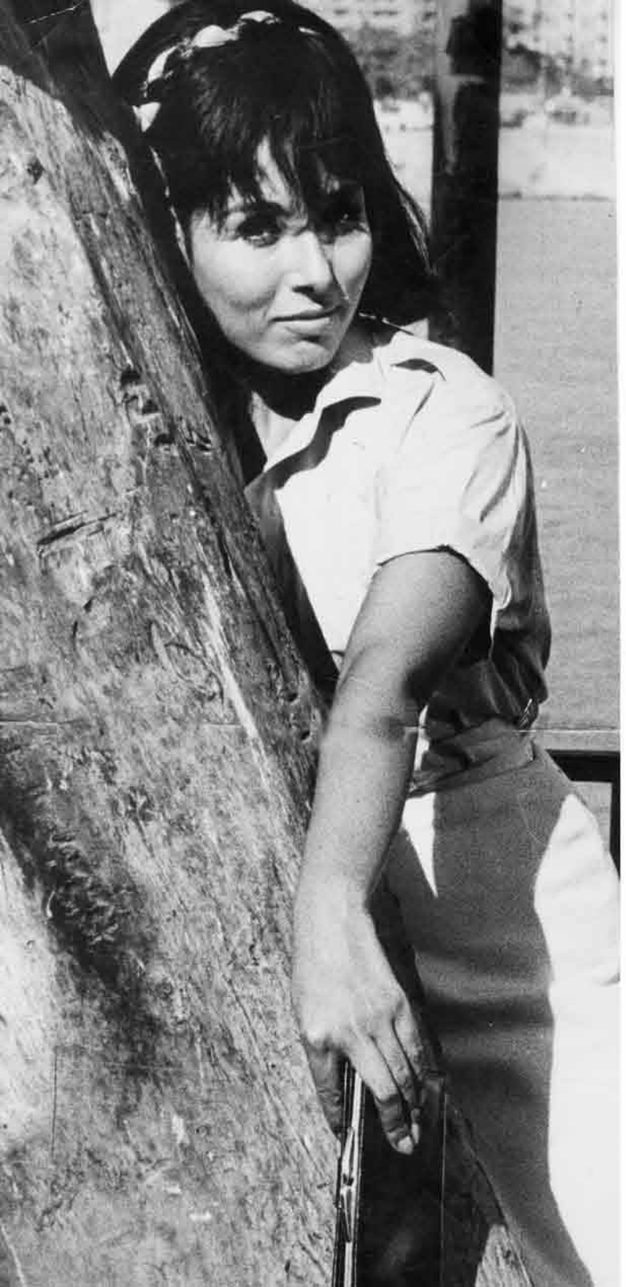

بأصدقاء العمل فى مجال عشقته حتى النخاع ومن هنا كانت البداية لانطلاقها فى عالم التمثيل،حيث طلب منها مشرف الاهرام أن تدخل الى استوديوهات الإذاعة والتليفزيون وتضع مقارنة بينها وبين استوديوهات هوليوود فى محاولة لتطويرها .. تخطوداخل الاستوديووالكاميرات تدور فى وجود أحد كبار المصورين فى ذلك الوقت وهوعبد الحليم نصرالذى كان يقوم بتصوير مشهد لفيلم يجمع عبد الحليم حافظ بالفنانة شادية التى رأى فيها ممثلة صاحبة موهبة حقيقية، ليطرح عليها فكرة خوض التجربة الأولى فى عالم السينما بعد رفضها الموافقة على توقيع عقد مع أحد شركات الأنتاج بثلاث أفلام .. ساعات طويلة من التفكير، تدبر الأمر وتخاطب نفسها:: حان الوقت أم لا؟ ذهبت إلى البيت وهى مليئة بالحيرة بين حلم التمثيل والوقوف أمام الكاميرا وبين الخوف من التجربة.. دخلت إلى غرفتها فى صمت وبعد وقت دقت الباب على والدها لتحدثه عن الأمر ؛ليقدم لها جرعة قوية من الثقة والتفاؤل بمستقبلها فى عالم الفن ؛لتتخذ قرارها بدق باب التمثيل من خلال السينما بفيلم الوسادة الخالية مع الفنان عبد الحليم حافظ .

أكلة سمك بأبوقير واللقاء بالعندليب

دعوة غداء من صديقتها «تومادر توفيق».. ذهبت على طبيعتها لتفاجأ بأن الغداء يوجد به فنان مشهور.. هى لم تكن تعرفه فى ذلك الوقت لأنها قليلا ما تتابع الأعمال العربية بسبب نشأتها التى تأثرت كثيرًا بالثقافات الغربية، جلست إلى جواره ليطلب منها مشاركته فى فيلم الوسادة الخالية، ابتسمت له،فمازالت لم تحسم قرارها بعد، تمر الأيام وتذهب الى الأسكندرية وتحديدا فى منطقة ابوقير حيث اللقاء الثانى الذى جمعها بالعندليب عبد الحليم حافظ وبمجرد وصولها إلى هناك شاهدت ما لم تكن تعرفه من حشود جماهيرية ضخمة تتصارع من أجل السلام على العندليب.. بوسترات عملاقة ترحب به فى الأسكندرية.. من هنا علمت أنها تقف إلى جوار أحد المشاهير، وصلا إلى مطعم أسماك شهير هناك من أجل تناول «أكلة سمك» كتبت ميلاد فيلم الوسادة الخالية الذى حقق نجاحًا جماهيريًا لعبد الحليم حافظ لم يكن يتوقعه وأعلن عن ميلاد موهبة فنية وممثلة بدرجة امتياز .

حكاية «صلاح» مع لبنى عبد العزيز

جاءت اللحظة الأصعب فى مشوارها الفنى،حيث الوقوف أمام الكاميرات وحشود من الصحفيين،جميعهم حضروا لرؤية الممثلة التى تقف أمام عبد الحليم حافظ فى الوسادة الخالية، حالة من الحب والشغف تراود الجميع.. ينتظرون أن تدور الكاميرات..لحظات ودخلت الى الاستوديو بين الفرحة بالكاميرا والخوف والخجل من الحاضرين.. وقفت لبنى عبد العزيز تتأهب للتصوير .. همهمات خفيفة وهمسات وأصوات متداخلة لم تؤثر عليها.. تغوص فى أعماق الشخصية التى تجسدها ومع أول كلمة لها فى السينما وهى تتحدث للعندليب قائلة «صلاح» بنطق مختلف تماما،تفاجأ بإحدى الموجودات داخل الاستوديو من فريق العمل تقول « يا نهار أسود دى مش عارفه تقول صلاح.. ربنا يستر»، تستكمل عروس النيل ولم تلق بالًا لأحد لتختتم المشهد الأول لها وسط صيحات وتصفيق الحضور لها.

أدهم الشرقاوى من أجل عيون عبد الله غيث

بعد نجاحاتها المتكررة فى عالم السينما التى أصبحت أيقونتها فى زمن الفن الجميل، عرض عليها تقديم فيلم أدهم الشرقاوى ورغم عدم اقتناعها الكامل بفكرة العمل إلا أنها وافقت على خوض التجربة بعقلية ونظرة ممثلة تملك ما تملك من خبرات،حيث اختارت أن تقف إلى جوار موهبة فنية جديدة وهوالفنان عبد

الله غيث وتقديمه للجمهور لتتحدث عن عبقريته الفنية فى كل لقاء تليفزيونى لها وموهبته التى كثيرًا ما لا تتكرر،مؤكدة للجميع أن الفنان ليس فقط شخصًا يقف أمام الكاميرات ليقدم دورًا معينًا ولكنه يحمل مسئولية تصدير الفكر والثقافة للمجتمع ومساعدة الآخرين هكذا كانت عقلية فنانة مخضرمة لم تبحث يومًا عن البطولة أوالشهرة .

القصة الكاملة لبرنامج كشف فضائح إسرائيل

لم تكن لبنى عبد العزيز بنتًا مصرية فقط ولكنها كانت وطنية من الطراز الأول وعاشقة لتراب مصر وخلال وجودها داخل مكتبها فى الإذاعة طلبوا منها الصعود إلى مكتب د. عبد القادر حاتم لأنه يريد الحديث إليها وكان فى ذلك الوقت رئيسًا للإذاعة والتليفزيون والكل يخشى مقابلته لشخصيته القوية .. صعدت إلى مكتبه ولا تدرى سبب اللقاء وهل هوخير أم عكس ذلك؟، دخلت إلى هناك وهى تحتبس أنفاسها ؛لتفاجا بطلب منه بتقديمها لبرنامج يتحدث عن إسرائيل ويواجه أكاذيبها فاختارت عنوان «هل تعلم» لتقدمه فى برنامج مع الإذاعى أحمد سعيد على صوت العرب .. لم تتردد لحظة وقبلت بالمهمة لأنها كانت تؤمن بدورها الوطنى، خرجت من مكتبه وذهبت تبحث عن المراجع والكتب التى تحمل المعلومات التى تدين إسرائيل وتكشف جرائمها ؛ليخرج البرنامج من إذاعة صوت العرب بصوت أحمد سعيد الذى كان يترجم كل ما تكتبه لبنى عبد العزيز من أجل فضح إسرائيل ليتحول البرنامج لسلاح فى حرب الأفكار الموجهة للدولة الصهيونية .

دعوة البيت الأبيض وقصة «التلت» فساتين

فى سنوات الابتعاد عن أرض الوطن والوجود فى أمريكا وفى مساء يوم عادت إلى منزلها هناك لتفاجا بزوجها يتحدث لها عن دعوتهما من قبل البيت الأبيض للوجود هناك خلال زيارة الرئيس محمد أنور السادات وهوالأمر الذى ظنت أنه مرح من زوجها،فهى لم تتوقع تلك الدعوة ..وبعد دقائق علمت أن الدعوة حقيقية.. بدأت فى تجهيز نفسها.. أسرعت بالذهاب لأكبر المحلات التجارية من أجل اقتناء فستان الحضور..

وبالفعل قامت بشراء فستان أبيض لتفاجأ بأن هناك مواصفات معينة لزى الحضور بالنسبة للسيدات لتعود وتشترى فستانًا آخر ولكن اختلاف اللون يضعها فى حيرة جديدة ؛لتنقذها شقيقتها لميس عبد العزيز من هذا الفخ وتحضر لها فستانًا بكل مواصفات الحفل بواشنطن . ذهبت إلى هناك حيث يوجد الرئيس المصرى فى ذلك الوقت محمد أنور السادات وزوجته السيدة جيهان اللذين تربطهما علاقة وطيدة بالفنانة لبنى عبد العزيز . ذكرياتها حضرت معها وهى تتحدث للرئيس السادات فى وجود الرئيس الأمريكى جيمى كارتر. سعادتها بكلمة السادات عنها كانت تعانق السماء خاصة عندما سمعته يقول للرئيس الأمريكى أن من تقف إلى جواره هى أعظم ممثلة مصرية . لم تعرف وقتها سوى الصمت فقط حتى غادرت المكان وعادت إلى البيت بوعد من السيدة جيهان السادات بزيارتها فى منزلها فى أقرب فرصة تسمح الظروف بها .

السجادة الحمراء وزيارة السيدة جيهان

بعد لقاء البيت الأبيض وجهت لبنى عبد العزيز وزوجها الدكتور إسماعيل براده الدعوة للسيدة جيهان السادات إلى منزلهما فى مكان إقامتهما بأمريكا وكانت الزيارة بمثابة الفرحة الكبرى بالنسبة لها ولزوجها الذى قام بفرش الأرض بسجادة حمراء لمسافة تخطت الثلاثمائة متر ؛تنفيذًا لعهد أطلقه على نفسه لو حضرت السيدة جيهان فى يوم من الأيام إلى منزلهما وبالفعل جلسوا ساعات محدودة تناولوا خلالها الحكايات عن الوطن وما يجرى فى الشارع المصرى لأن لبنى عبد العزيز لم تخلع يومًا جلبابها المصرى الذى كانت تتزين به فى كل المحافل الدولية وكانت تفخر بأصولها المصرية والعربية أمام العالم لأنها كانت تؤمن بأن بلادها هى مهد الحضارات والثقافة والفنون.

عروس النيل والمرشد والأخوان

بين الماضى والحاضر وقفت تتابع الموقف المصرى والمنطقة العربية،ترصد التحركات وتحلل الدوافع والأسباب وتبحث فى مكتبتها الخاصة عن حقيقة الأمور،فدائما كانت تتحرى الدقة قبل كل موقف تظهر خلاله

ولكن وطنيتها هذه المرة أجبرتها على الوجود فى الشارع وسط حشود الجماهير فى ثورة إعادة مصر من يد الأخوان الذين هاجمتهم كثيرًا فى مقالاتها الأسبوعية فى الأهرام «ويكلى» .. شجاعتها فى المواجهة كعادتها جعلتها أول الهاتفين «يسقط يسقط حكم المرشد» فى ثورة الشعب فى ٣٠ من يونيو والتى تمثل بالنسبة لها الثورة الوحيدة التى قام بها الشعب من أجل الشعب،فهى ترى فى ثورة يناير ثورة شعب من أجل الأخوان الذين التفوا على الشارع المصرى بأكذوبة الحرية والعدالة الاجتماعية التى لم يعلموا عنها شيئًا .. تسير على أقدامها بكل عزيمة ووطنية ؛لتندد بحكم الأخوان للبلاد وتطالب بسرعة الإطاحة بهم لتبقى لبنى عبد العزيز الشخصية التى تعجز السطور عن تناولها من كل جوانبها،فهى تحتضن الممثلة والمفكرة والمثقفة والوطنية والمبدعة.

ناصر وجائزة النيل

استمرت لبنى عبد العزيز فى سلم الصعود للنجومية التى كانت تقف على قمته دائمًا دون أن تدرى بذلك أوتشغل تفكيرها به لأنها كانت تبحث عن إمتاع نفسها بالفن والتمثيل،فهويمثل بالنسبة لها أكسجين الحياة. حكايتها مع التكريمات والجوائز كانت عديدة ولكن أشهرها التكريم الذى تسلمته من الزعيم جمال عبد الناصر وحصولها على جائزة النيل للفنون وهى الذكرى الأجمل بالنسبة لها،فهى ناصرية بطبيعتها،تعشق جمال عبد الناصر وكانت تلك اللحظة التى تقف فيها أمامه بمثابة حلم تحقق بعد طول انتظار، ولم يكن التكريم هو المرة الأولى للقائها بالزعيم عبد الناصر حيث جمعهما لقاء آخر خلال إحدى الحفلات الرسمية بالجامعة الأمريكية وكانت هى من تتحدث على المنصة عن مسيرة الزعيم جمال عبد الناصر ليقدم لها التحية ويشكرها على هذا التقديم الرائع من طالبة مصرية رأى فيها البنت المثقفة والواعية .

الصحافة فى حياتها

هى العشق الأكبر بالنسبة لها، عاشت بها ولم تبتعد يومًا عنها، كانت تنتقد من أجل البناء وتمدح لمزيد من النجاحات، هاجمت كل من كان يعبث بالعقول وتحدثت عن الحرية بكل ما تملك من كلمات، ضعفها فى اللغة العربية بسبب نشأتها لم يكن يومًا حائط صد بالنسبة لها،فحاولت التمرد على الواقع والتغلب على المشكلة،فكانت دائما تسعى لتعلم نفسها اللغة العربية التى تعترف كثيرًا بأنها مازالت لا تملكها كما يجب أن يكون .. تخطت الحدود الجغرافية للوطن وكتبت لعدد كبير من الصحف العالمية ودائمًا مقالاتها بمثابة المكتبة التى يتطلع العالم من خلالها على الحضارة المصرية بكل أسرارها وثقافاتها وكنوزها العلمية ويبقى قلم لبنى عبد العزيز مصنعًا لتصدير الواقع المصرى لأوروبا، فهى لم تكل يومًا عن البحث والتفتيش والتنقيب عن كل معلومة جديدة من مصادرها من أجل أن تطل على جمهورها من القراء بمضمون جديد يحمل مزيدًا من المعلومات التى لا يعرفها الكثيرون ويعبر عن ممثلة بدرجة كاتبة ومثقفة ومفكرة .

حدوتة سينما لبنى عبد العزيز

بين الصفحات القادمة حكايات أيقونة فنية،تعبر عنها أعمال ستظل ميراثًا لكل الأجيال التى تبحث عن الفن الهادف والمضمون المتميز .. من الوسادة الخالية كانت الانطلاقة، ربما لم تكن الأفضل بالنسبة لها رغم النجاح الكبير الذى حققه هذا الفيلم ومازال يحققه حتى الآن، محطات أخرى كانت شاهد عيان على ممثلة تحمل كل مواصفات النجاح،فمن منا لا يعرف «هذا هوالحب، أنا حرة، بهية، غرام الأسياد، آه من حواء، وا إسلاماه، واضراب الشحاتين وغيرها من الكنوز السينمائية التى مازال أبناء الألفية الجديدة يجنون ثمارها حتى الآن.

الوسادة الخالية

هوأول محطة حقيقية لها فى عالم السينما وجسدت خلال الفيلم شخصية «سميحة» وهوإنتاج عام ١٩٥٧، تأليف إحسان عبد القدوس، سيناريووحوار السيد بدير، إخراج صلاح أبوسيف.. شارك في بطولته عبد الحليم حافظ ـ زهرة العلا – أحمد رمزي – عمر الحريري.. تناول الفيلم قصة صلاح «عبد الحليم حافظ « شاب في مقتبل العمر وطالب في كلية التجارة، يعيش أحلى أيام حياته مع حبه الأول سميحة «لبنى عبد العزيز» سرعان ما تنكسر تلك السعادة على صخرة الواقع عندما تقبل سميحة بعريس غني ناجح يدعى «الدكتور فؤاد» تتحطم حياة صلاح من بعدها، ثم يحاول الوقوف على قدميه من جديد لأجل أن يجعل سميحة تندم على ما فعلته به، ينجح في دراسته وعمله ويتزوج وهولا يزال مريضًا بالحب الأول.

هذا هوالحب

أنتج الفيلم عام ١٩٥٨، تأليف وسيناريووحوار محمد كامل حسن، إخراج صلاح أبوسيف، شارك في البطولة: يحيى شاهين – حسين رياض – عبد المنعم إبراهيم – زينات علوي وفردوس محمد ـ أحداث الفيلم تدور حول حسين «يحيى شاهين» الذي يعمل مهندسًا في البلدية، لكنه ذوعقلية محافظة ومتزمتة، ويبحث عن زوجة لم تعرف رجالًا من قبل، ويرى أن شريفة «لبنى عبد العزيز» هى الزوجة الأنسب له، ويطلب يدها بالفعل، ويتزوجان، وبعد عشرة أيام من شهر العسل فى الفيوم، يكتشف حسين أن زوجته كانت تعيش في الماضي قصة حب لم تكتمل، وبسبب عقليته المتزمتة، لا يرى حسين في زوجته سوى امرأة ساقطة، فيطلقها، لتعاني هي بعد الطلاق من ظلم حسين لها.

أنا حرة

أنتج الفيلم عام ١٩٥٩،تأليف إحسان عبد القدوس، سيناريووحوار نجيب محفوظ، إخراج صلاح أبوسيف.. شارك في البطولة:شكري سرحان – حسين رياض – زوزونبيل وحسن يوسف ..تدور أحداث الفيلم حول شخصية أمينة حسين زايد «لبنى عبد العزيز» فتاة صعبة المراس، تعيش في كنف عمتها وزوج عمتها، تعاني طيلة الوقت من تسلطهما الشديد وتحكمهما في كل تفاصيل حياتها، مما يجعل حلمها الأوحد هوإتمام دراستها لكي تنال الحرية التي تشتاق إليها، ومع مرور السنوات، يتطور وعي أمينة شيئًا فشيئًا فيما يرتبط بمنظورها للعالم من حولها، وحول نظرتها للحرية، خاصة بعد أن تقع في حب المناضل عباس صفوت «شكري سرحان».

هدى

أنتج الفيلم عام ١٩٥٩، تأليف محمد أبوسيف، سيناريووحوار حامد عبد العزيز، إخراج رمسيس نجيب .. قصة الفيلم مقتبسة عن قصة الانتصار المظلم للكاتب «جورجي بريور»، شارك في البطولة: عماد حمدي – حسين رياض – عمر الحريري – وداد حمدي وعبد المنعم إبراهيم .. تدور أحداث العمل حول هدى «لبنى عبد العزيز» التي تعيش مع خالها الدكتور إبراهيم، الذي يرعاها كابنته بعد وفاة والديها، تقضي هدى حياة مرحة مع أصدقائها، ومن بينهم عادل الذي يطمع في الزواج منها، تنتاب هدى حالة من الصداع، ويتبين من الفحوص التي تجريها وجود ورم في المخ يجب استئصاله، فتظن أن حبه لها نوع من الشفقة عليها.

غرام الأسياد

أنتج الفيلم عام ١٩٦١، تأليف وسيناريو وحوار يوسف السباعي، إخراج رمسيس نجيب، بطولة أحمد مظهر - عمر الشريف - شويكار - شفيق نور الدين وفؤاد شفيق وتدور أحداثه حول شقيقين من الأثرياء يشعر كل منهما بحب نحو ابنة سائس الإسطبل نور «لبنى عبد العزيز» الخاص بهم، ليحاول الابن الأصغر اغتصابها، فتهرب الفتاة من المنزل، تلتقطها مصممة الأزياء وتصبح عارضة أزياء شهيرة عند صديقة الأخ الأكبر، والذي يقابلها صدفة، لتتصاعد الأحداث.

بهية

أنتج الفيلم عام ١٩٦٠، تأليف حامد عبد العزيز، سيناريو وحوار يوسف السباعي، إخراج رمسيس نجيب . شارك في البطولة: رشدي أباظة - حسين رياض - زكى طليمات - عبد المنعم إبراهيم ورفيعة الشال . أحداث الفيلم تناولت قصة الصراع بين أحد أقطاب الإقطاع وبطشه بصغار الفلاحين ليستأثر بكل شيء، وذلك عن طريق أعوانه من المجرمين، يحرق محاصيل الفلاحين ويحرق أراضيهم حتى يعجزوا عن الوفاء بديونهم. وعندما يتصدى له والد بهية «لبنى عبد العزيز» يقوم بقتله ويقتل أيضًا والد ياسين الذي يكتشف مخططاته الإجرامية. يحاول الإقطاعي اغتصاب بهية، إلا أن ياسين يتصدى له وينقذها.

وا إسلاماه

أنتج الفيلم عام ١٩٦١وكان من أبرز المحطات بالنسبة للسينما المصرية والعربية والذى تفتخر بتقديمه حتى الآن ..الفيلم تأليف: على أحمد باكثير، سيناريوروبرت اندروز وديكور وأزياء الفنان الكبير شادى عبد السلام وتم تصنيع كل الأزياء وديكور الفيلم بايطاليا، وحوار يوسف السباعي، إخراج اندرومارتون .. شارك في البطولة: أحمد مظهر – فريد شوقي – رشدي أباظة – عماد حمدي – محمود المليجى ـ زوزوحمدي الحكيم – عباس فارس وتحية كاريوكا ..تناول الفيلم سعى القائد التترى أقطاى وراء سلامة مستشار السلطان المقتول الذي هرب مع الأميرة جهاد «لبنى عبد العزيز» وريثة العرش والأمير محمود ويقوم سلامة ببيع محمود وجهاد كرقيق حتى يمكن إنقاذ حياتهما ؛لينتهي بهما الأمر بمصر إلى أن تصبح جهاد جارية في قصر الملكة شجرة الدر ومحمود قائد المماليك مع الأمير عز الدين أيبك. يلتقى سلامة أخيرًا بجهاد ومحمود اللذين ينموالحب بينهما.. تبدأ سلسلة من المؤامرات على عرش مصر تنتهى بزواج الأمير أيبك من شجرة الدر التى تقتله عندما يحاول أن يجردها من سلطاتها. ثم تُقتل شجرة الدر على يد أرملة السلطان عز الدين أيبك ويصبح عرش مصر خاليًا فى الوقت الذى يحاول فيه التتار مهاجمتها. يهب محمود لجمع كلمة الشعب من أجل الدفاع عن مصر ويتولى عرش مصر ويقرر محاربة المغول، مع صديقه الظاهر بيبرس وينتصر محمود وبجانبه جهاد على التتار.

لا تذكريني

أنتج الفيلم عام ١٩٦١، تأليف وسيناريووحوار، محمود إسماعيل،إخراج محمود ذوالفقار،شارك في البطولة: شادية – عماد حمدي – حسين رياض – عفاف شاكر- يوسف فخر الدين ـ استيفان روستى وعبد المنعم إسماعيل ..الفيلم يحكى عن فتاة تواقه إلى الثراء «شادية»، تتزوج من طبيب شاب، وتلد له طفلة جميلة، لكن طموحها يجعلها ترتبط بأكثر من علاقة، يدفعها عشيقها إلى الطلاق من زوجها، فيوافق الزوج أن يحتفظ بحضانة الابنة «لبنى عبد العزيز»، وتصير عشيقة الرجل الذى يدفع بها إلى أحد الوزراء من أجل الوصول إلى درجة عالية فى الوزارة، عشيقة الوزير، وتتحول إلى مدمنة مخدرات، فينبذها الوزير ويطردها من المنزل، وتصبح امرأة فقيرة، بينما تكبر الابنة وتصير صحفية ،تحاول فضح المرأة والوزير، وتنجح فى إقالته من منصبه ويشجعها فى ذلك خطيبها، لكن أباها عندما يعرف شخصية الأم فإنه يبعد ابنته عن فضح أمها، دون أن تدرى الحقيقة، تصاب الأم بغيبوبة ويتم نقلها إلى المستشفى ويكون زوجها السابق هومعالجها.

رسالة من امرأة مجهولة

أنتج الفيلم عام ١٩٦٢، تأليف وسيناريو وحوار السيد بدير، إخراج صلاح أبوسيف، شارك في البطولة: فريد الأطرش – مارى منيب – أمينة رزق – فاخر فاخر وعبد المنعم إبراهيم .. تدور أحداثه حول أحمد سامح «فريد الأطرش» المطرب المعروف بعلاقاته النسائية المتعددة، ولكن جارته آمال «لبنى عبد العزيز» تحبه، وهولا يدري بشعورها نحوه، حتى يلقاها صدفة ويقيم معها علاقة غير شرعية، فتحمل منه ولا تخبره، ولكنه ينساها بعد ذلك. تربي آمال ابنها بمساعدة عمتها والأستاذ سعيد لأنه يحبها، وينصحها الأخير بنسيان هذا المطرب اللاهي لأنه لا يستحقها، ولكنها لا تنسى حبه، فتقرر أن ترسل له رسالة بأكبر سر في حياتها.

آه من حواء

عمل فنى،ابتسمت له كل الوجوه، وكتبت من خلاله لبنى عبد العزيز مجدًا ونجاحًا لا يتكرر كثيرًا فى عمر الممثل ويعد أول فيلم عربى يتم عرضه فى سينما مترو.. أنتج الفيلم عام ١٩٦٢، تأليف وليم شكسبير،مقتبس من مسرحية «ترويض الشرسة»، سيناريو وحوار محمد أبو يوسف،إخراج فطين عبد الوهاب .. شارك في البطولة: رشدي أباظة – حسين رياض – عبد المنعم إبراهيم – مديحة سالم وعزيزة حلمي.. الفيلم يدور حول الفتاة الشرسة أميرة «لبنى عبد العزيز» التي تكره الرجال، حيث رفضت جميع من تقدموا للزواج منها، وقد أقسم جدها على عدم تزويج شقيقتها الصغرى حتى تتزوج هي، تقابل الطبيب البيطري حسن «رشدي أباظة» والذي تم نقله للعمل بالريف، وتحصل بينهما مشادة، لتتصاعد الأحداث التي تنتهي بزواجهما بعد قصه حب وكوميديا وتتحول الشراسة الى رومانسية ويصنع الحب ما يعجز عنه اى شئ .

هي والرجال

أنتج الفيلم عام ١٩٦٥، تأليف محمد مصطفى سامي، سيناريو وحوار إحسان عبد القدوس إخراج حسن الإمام، شارك في البطولة: أحمد رمزي – شمس البارودي – صلاح قابيل – عبد المنعم إبراهيم ـ حسين إسماعيل – محمد رضا وميمي شكيب،تدور أحداث الفيلم حول سنية «لبنى عبد العزيز» الخادمة الشابة التي تدفع مما تكسب إلى حبيبها الطالب منعم كي يستكمل تعليمه، ولكنه تخلى عنها،لتصطدم سنية وتنتقل إلى خدمة أسرة غنية، تتولى أمورها أرملة، لها ثلاث بنات، يجعلن سنية تنتحل شخصية إحداهن للانتقام من شاب، لتنقلب الأحداث رأساً على عقب.

أدهم الشرقاوي

أنتج الفيلم عام ١٩٦٤، تأليف زكريا الحجاوى، سيناريو وحوار سعد الدين وهبة، إخراج حسام الدين مصطفى، شارك في البطولة: عبد الله غيث – شويكار – سميحة أيوب – صلاح منصور – توفيق الدقن – حسين عسر ومحمد رضا .. العمل يتناول سيرة البطل الشعبى الأسطورى أدهم الشرقاوى،حيث جسد «عبد الله غيث» دور أدهم الذى يشترك بالمظاهرات المناهضة للإنجليز أثناء دراسته، فتم فصله من المدرسة، وعودته لقريته بالشرقية، ليكتشف كم المظالم التى يتعرض لها الفلاحون من البيه والباشا وحتى عمه العمدة عبد السميع (محمد رضا) ومعهم الإنجليز وجميعا ينهبون الفلاحين وكانت الهانم (شويكار) ابنة وزير الداخلية، تستولى على المحاصيل دون تسديد كامل حقوق الفلاحين، فتزعم أدهم قيادة الفلاحين للمطالبة بحقوقهم قبل تسليم المحصول، ولكن الهانم استطاعت أن تشترى ولاء شيخ الجامع بعد أن أوقعته فى براثن جمالها، ولكنها فشلت فى الإيقاع بأدهم، وأرادت الانتقام منه، فطلبت من خولى عزبتها الحاج إسماعيل (عبدالعزيز خورشيد) أن يحضر ابنته سلمى (لبنى عبد العزيز) لتخدم فى قصرها، بعد أن علمت أن أدهم يحبها، وذلك للضغط عليه ليكون من رجالها.. وتنتهى الأحداث بمقتل أدهم وسلمى بعد مداهمة الإنجليز لمكان اختبائهما بالجبل.

عروس النيل

يعد الفيلم الأكثر جماهيرية والسبب فى أطلاق لقب عروس النيل على الفنانة لبنى عبد العزيز .. أنتج الفيلم عام ١٩٦٣، تأليف كامل يوسف، فكرة لبنى عبد العزيز،إخراج فطين عبد الوهاب .. شارك في البطولة: رشدي أباظة – شويكار – عبد المنعم إبراهيم – فؤاد شفيق –الضيف أحمد وعبد الخالق صالح .. تدور أحداث الفيلم حول الجيولوجى سامى «رشدى أباظة» الذى يذهب إلى الأقصر لمتابعة عمليات التنقيب عن البترول ويتم منعه على أساس أن المنطقة تستخدم كمقبرة لعرائس النيل. وأكد الأهالى أن لعنة الفراعنة ستسقط عليهم لوبدأت البريمة فى الحفر. يرى سامي فى الحلم فتاة جميلة فى زى عروس النيل تدعى هاميس «لبنى عبد العزيز» تطالبه بوقف الحفر، وأخبرته أنها ابنة آتون إله الشمس وآخر عروس نيل وأن والدها أرسلها إلى الأرض لتمنع انتهاك حرمات مقابر عرائس النيل، وبدأت تضايق سامى بوجودها فى كل مكان، لا يمكن لأحد أن يراها سواه. يتوقف العمل ويرجع إلى القاهرة وهاميس فى أثره. يقع سامى فى حبها ويناقشها في فكرة الزواج والظهور.

العنب المر

أنتج الفيلم عام ١٩٦٥، تأليف مصطفى محمود، إخراج فاروق عجرمة، شارك في البطولة : محمود مرسى -أحمد مظهر – أحمد رمزي – عمر الحريري – سناء مظهر وعادل أدهم . يحكى الفيلم عن اللصين (هاشم) و(توفيق) اللذين يهربان من ملاحقة الشرطة لهما، وينتهي بهما المطاف بالاختباء في إحدى القري النائية، ويعمل هاشم لدى (راشد) الإقطاعي، وخلال عمله يجد هاشم نفسه مع منافسة»ابن راشد» على كسب قلب فتاة من أهل القرية تدعى نادية «لبنى عبد العزيز» وهوما لايروق بالمرة لراشد وابنه؛ مما يدفع راشد للنبش في ماضي هاشم.

باسم الحب

أنتج الفيلم عام ١٩٦٥، تأليف حسن حامد وفايق إسماعيل،إخراج / السيد زيادة .. شارك في البطولة: يحيى شاهين – حسن يوسف - حسن حامد ومديحة كامل .. تدور أحداث الفيلم حول ليلى «لبنى عبد العزيز» التي تنتقل مع والدتها المريضة، للسكن في عمارة يملكها (عبد الغفار) الأرمل وابنه (أحمد) والذي يقع في حبها.. يرفض الأب هذه العلاقة، ويتصور أنها تحبه هو، ويتقدم إلى خطبتها ويوافق شقيقها طمعًا في ثروة الأب، ليُصدم أحمد وتتصاعد الأحداث.

المخربون

أنتج الفيلم عام ١٩٦٧، تأليف إبراهيم البعثى سيناريووحوار حسن رمزي إخراج كمال الشيخ، شارك في البطولة: أحمد مظهر – ليلى فوزي – عمر الحريري – حسين عسر – رشوان توفيق وحسين الشربينى .. يحكى الفيلم عن سقوط بناية مدرسية رغم أنها حديثة البناء، هذا الأمر يؤرق الإدارة التعليمية التى ترسل المهندس عادل لمعاينة الأسباب، ليكتشف عادل أن المقاول الذى قام بالإشراف على البناء قد تلاعب فى المواد والمواصفات بمساعدة بعض الموظفين المرتشين، ويُصدم حين يعرف أن صديقه المهندس حمدى متورط فى العملية، يقرر الجناة تدبير تهمة رشوة للمهندس، حتى لا ينكشف أمرهم، ويتم القبض على عادل، ويودع بالسجن، يعرف عادل أن منى «لبنى عبد العزيز» قد ساعدت المجرمين فى إدانته، فيقرر الهرب من السجن، ويذهب إلى منزل منى ويهددها بالقتل. وبعد أن تعترف له بما حدث، يصحبها إلى قسم الشرطة، وهناك تعترف، ليتم القبض على الجناة ويفرج عن المهندس عادل.

إضراب الشحاتين

فى كل عمل جديد كانت تظهر لون مختلف من الشخصيات التى تجسدها وكان ظهورها فى فيلم إضراب الشحاتين والذى أنتج عام ١٩٦٧، تأليف إحسان عبد القدوس وكانت فكرة الفيلم مختلفة تماما حيث ترصد إضراب للشحاتين وهوالأمر الذى لم يعتاد عليه الناس فى الشارع وهوما جعل الفنانة لبنى عبد العزيز تخوض التجربة وتوافق عليها، سيناريووحوار محمد مصطفى سامي،إخراج حسن الإمام .. شارك في البطولة: كرم مطاوع – تحية كاريوكا – محمود المليجى – سمير صبري – الضيف أحمد .. قدم الفيلم دراما غنائية اجتماعية وطنية، ويلقى الضوء على الكفاح الوطني الشعبي ضد الاحتلال الإنجليزي في أعقاب ثورة عام ١٩١٩. يتحدث عن حياة الشحاتين ومشاكلهم من خلال المتسولة «شكل» «لبنى عبد العزيز» التي تقع في حب حسنين «كرم مطاوع» الوطني الثائر.. تقوم شكل بمساعدة حسنين في مكافحة المستعمر الإنجليزي الذي يستولى على أموال البلاد على حساب أبناء الوطن عام ١٩٢٣.

العيب

أنتج الفيلم عام ١٩٦٧، قصة وحوار يوسف إدريس، سيناريووحوار رمضان خليفة، إخراج جلال الشرقاوي، شارك في البطولة: رشدي أباظة – صلاح منصور – شفيق نور الدين – مديحة كامل – مديحة حمدي – عبد المنعم إبراهيم وأحمد الجزيرى.. تدور أحداث الفيلم حول ثلاث فتيات يتخرجن حديثًا فى الجامعة، ويعملن بأحد المكاتب بإحدى الوزارات الملينة بالرجال الذين يقومون بتزوير أذونات الاستيراد لحساب أحد الرأسماليين وفى مقابل هذا يتقاضون منه رشوة دائمة، بعد تعيين الفتيات تتجه كل منهن فى طريق ويكون من حظ إحداهن العمل فى المكتب الذى يحرر الأذونات المزورة، تحاول مجموعة من الموظفين ضم الفتاة إلى صفها لكنها تفشل رغم حاجتها الشديدة إلى المال لعلاج أمها، ورعاية أخيها، ولكنها ذات مبادئ ومثل وتحافظ على كرامتها وهى رمز للقيم الجيدة .. ترى أن إحدى زميلاتها قد انجرفت مع التيار وتنزلق فى مستنقع الفساد، يحاول الموظف محمد فرض عواطفه على الفتاة المثالية، ويتقدم لخطبتها، لكنها تكتشف سلوكه فترفضه، يتغير سلوكه ويصبح أفضل، بعد أن يساعدها فى الكشف عن انحراف الآخرين .

العودة بعد ٤ عقود من الابتعاد

جاء وقت الابتعاد عن الشاشة وحرمان الجمهور من موهبة ممثلة بدرجة دكتوراة ؛لتغيب لبنى عبد العزيز لسنوات طويلة، كان عشاقها يبحثون عنها بكل شغف، ينتظرون اليوم الذى تطل عليهم بشخصية جديدة تبقى فى ذاكرتهم لسنوات ؛لتعود سمراء النيل بعد أكثر من ٤٠ عامًا للساحة الفنية من خلال المسلسل الإذاعي»الوسادة مازالت خالية» مع سمير صبري الذي أنتج عام ٢٠٠٦ وفى عام ٢٠٠٧ قدمت المسلسل الدرامي «عمارة يعقوبيان»،تأليف د. علاء الأسواني، سيناريووحوار عاطف بشاي،إخراج أحمد صقر .. شارك فى بطولة الفيلم نخبة من النجوم منهم: صلاح السعدنى – عزت أبوعوف – روجينا – اسر ياسين ورانيا يوسف.. تناولت أحداث المسلسل قصة قاطني عمارة يعقوبيان، وشخصياتهم المختلفة بما يخوضونه من قصص وعلاقات، فتتشابك علاقاتهم وقصصهم في مواضع عدة، هناك (زكي الدسوقي) الذي يملك مكتب استشارات هندسية في العمارة ويتخذ المكتب سكنًا له، ويدور بينه وبين أخته دولت «لبنى عبد العزيز» صراع طيلة الوقت، الحاج عزام ماسح أحذية سابق، وأصبح من تجار السيارات كواجهة لتجارة المخدرات، بثينة الفتاة التي تعمل من أجل إعالة إخوتها ووالدتها، وغيرهم. وفى عام ٢٠١٠ قدمت مسرحية «سكر هانم»تأليف أحمد الإبيارى،إخراج دكتور اشرف ذكى وشارك في بطولة العرض: أحمد رزق – طلعت زكريا – عمر الحريري – روجينا – ادوارد، وقدمت لبنى عبد العزيز خلال العمل دور فتافيت السكر هانم والمسرحية مبنية على قصة فيلم سكر هانم ١٩٦٠، التى قام أبوالسعود الإبياري باقتباسها من المسرحية الإنجليزية Charlie's Aunt،وفى عام ٢٠١٢ تطل لبنى على جمهورها بفيلم جدوحبيبي، تأليف زينب عزيز، إخراج على إدريس، شارك في البطولة محمود ياسين – بشرى – أحمد فهمي – حسن مصطفى – مظهر أبوالنجا .. أحداث الفيلم تناولت قصة فتاة شابة تدعى فكرية (بشرى) تعيش عمرها كله خارج مصر ولم تلتق مع جدها حسين (محمود ياسين) مطلقًا؛ لتقرر فجأة التواصل معه عندما تعود إلى مصر عقب أن أرسل لها طبيب المستشفى (يوسف داود) رسالة إلكترونية يخبرها بمرض جدها الشديد وقرب أجله ورغبة الجد في رؤيتها، فتعود فكرية طمعًا في الحصول على ميراثها من جدها، ويقع الكثير من المقالب والمفارقات بين الجد والحفيدة التي تحاول إسعاد جدها بالبحث عن حبيبته السابقة ليلى عبد الغفار «لبنى عبد العزيز» التي تقيم في مدينة الفيوم، فتعزم الأمر على السفر لها برفقة جدها وهناك تقع في حب «أحمد فهمي» حفيد ليلى وتظن أن أحلامها اكتملت بلقاء الحبيب، إلا أن القدر يسرق تلك الفرحة عندما يتوفى جدها حسين موصيًا بزواجها من خطيبها.

ألبوم الصور

الاذاعة

الكاتب في سطور

يُعد الكاتب الصحفى عادل دربالة أحد رموز الصحافة الفنية فى مصر والعالم العربى، التحق بالعمل فى بلاط صاحبة الجلالة داخل مؤسسة أخبار اليوم فور تخرجه من كلية الآداب قسم صحافة بجامعة الزقازيق، عمل محرراً بصفحة أخبار الناس «أبو نظارة» بجريدة «الأخبار» تتلمذ على يد عمالقة الكتابة فى ذلك الوقت وعلى رأسهم الكاتب الصحفي والناقد الفنى الكبير نبيل عصمت، تدرج فى المناصب حتى أصبح رئيساً لصفحة أخبار الناس ومديراً لتحرير الأخبار وأشرف على عدد من الإصدارات الفنية بعدد من الصحف المصرية والعربية وشارك فى تنظيم أهم المهرجانات والفعاليات الفنية التى شهدتها مصر على مدى السنوات الأخيرة، صِدق قلمه جعله صديق لكل المشاهير فى مصر والوطن العربى، خاض العديد من المعارك الصحفية ضد الفساد خاصة داخل أروقة الثقافة فى فترة وزير ثقافة جماعة الإخوان، تم تكريمه فى الكثير من المحافل الفنية .